A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/530/Add.2
12 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

UN LIBRARY
OCT 17 1988
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والاربعون
البند ١٢٩ من جدول الاعمال

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تقرير الامين العام

إضافة

المحتويات

المفحة

ثانيا - الردود الواردة من الدول الاعضاء ٢
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٢

ثانيا - الردود الواردة من الدول الاعضاء

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨]

١ - ان مبدأ تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية عن طريق استخدام جميع الوسائل السياسية والقانونية الممكنة ، المكرس تشريعيا في دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، يشكل أساس السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي . والاتحاد السوفياتي الذي يهتدي على الدوام في سعيه الى تسوية المنازعات والنزاعات بين الدول ، بمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ، يعتقد ان المهمة المتمثلة في منع نشوب المنازعات والنزاعات الدولية وفي تسويتها تكتسي أهمية بالغة في عهد الطاقة النووية ، لأن العالم أصبح هشا ومترابطا الى أقصى حد ولأن عدم تسوية النزاعات المستمرة يؤثر في العلاقات الدولية على نحو مخل بالاستقرار .

٢ - ان أي نزاع اقليمي ، في الظروف الراهنة ، يتسبب ، ليس فقط في كوارث ومعاناة لا حصر لها لشعوب الدول المشاركة فيها مباشرة وصرف إهتمام تلك الشعوب عن حل قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل وكذلك في تعريض العالم بأسره الى خطر بالغ ، كما ينطوي أيضا على خطر حدوث كارثة عالمية .

٣ - ان مفهوم الامن الدولي الشامل الذي روُجته في الامم المتحدة مجموعة الدول الاشتراكية يتضمن التسوية السلمية للنزاعات الاقليمية القائمة ومنع ظهور نزاعات اقليمية جديدة ، بوصفهما من مكوناته الاساسية . وينطوي هذا المفهوم على زيادة تكثيف جهود منظمة الامم المتحدة الرامية الى تسوية النزاعات الاقليمية المستعصية ، على أساس الالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والاحترام الكامل لحق الشعوب في اختيار سبل تنميتها .

٤ - ويلاحظ الاتحاد السوفياتي ان إعلان مانيلا بشأن تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين في عام ١٩٨٢ ، لعب دورا أساسيا في تأكيد وتطوير المبادئ المبينة في الميثاق بشأن تسوية النزاعات والمنازعات على أساس حرية اختيار وسائل التسوية السلمية ، وتساوي جميع الدول في السيادة . وقد دعا الاعلان الى تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل

السلمية والى الاستخدام الفعلي لاليات وأجهزة منظمة الامم المتحدة ، معلنا رسميا أن على جميع الدول أن تتصرف بحسن نية وطبقا للمقاصد والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة بهدف تفادي قيام منازعات فيما بينها ، وأن تعيش معا في سلم ، وفي حسن جوار .

٥ - وفي الفترة التي انقضت منذ اعتماد إعلان مانيلا ، توجهت جهود الاتحاد السوفياتي نحو دعم عملية التسوية السلمية لعدد من المنازعات والنزاعات الدولية ، فسمحت بالتخفيف من حدة المواجهة الخطرة على الصعيدين العالمي والاقليمي وتاكيد النهج السديد والبنّاء في بحث أكثر المشاكل حدة واختلافا في روح التفكير السياسي الجديد . وقد انعكس هذا النهج في الخطوات المتخذة لتسوية المشكلة الافغانية وفي دعم المساعي الرامية الى تسوية نزاعات مستعصية أخرى ، وفي القيام بمبادرات تهدف الى استخدام كافة السبل والوسائل المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة من أجل التسوية السلمية للمنازعات والنزاعات والى تحقيق أقصى فاعلية ممكنة لهذا المبدأ الاساسي للقانون الدولي .

٦ - وينعكس مبدأ تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية في الصكوك الهامة التي وقّع عليها الاتحاد السوفياتي مع دول أخرى ، بما في ذلك البيانات المشتركة للدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو ؛ وفي إعلان دلهي بشأن المبادئ الخاصة بإقامة عالم خال من الاسلحة النووية والعنف ، وفي العديد من المعاهدات والاتفاقيات .

٧ - وتنعقد الدورة الثالثة والاربعون الحالية للجمعية العامة في وقت بدأ يظهر فيه تقدم ملموس نحو تسوية مجموعة كاملة من أكثر النزاعات الدولية حدة ، بمشاركة نشطة من منظمة الامم المتحدة ، والامين العام للمنظمة ، ومجلس الامن . ان هذا الاتجاه الإيجابي يساعد على تعزيز مكانة الامم المتحدة ، وزيادة فعالية ميثاقها ، الذي يقضي بتسوية المنازعات بين الدول عن طريق التفاوض ، والتحقيق ، والوساطة ، والتوفيق ، والتحكيم ، والتسوية القضائية ، أو اللجوء الى الوكالات أو التنظيمات الاقليمية أو غير ذلك من الوسائل السلمية التي تختارها تلك الدول . ويتعين على الامم المتحدة أن تؤدي على النحو الكامل وظيفتها الرئيسية بوصفها مركزا لتسوية النزاعات الدولية عن طريق الجهود المتضافرة . ويرى الاتحاد السوفياتي ان إنجاز هذه المهمة يقتضي أن تستعمل على النحو الكامل جميع الوسائل والاليات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة .

٨ - ويعتقد الاتحاد السوفياتي ان الدور الرئيسي في التسوية السلمية للمنازعات ، على النحو المبين في ميثاق الامم المتحدة مناطة بمجلس الامن ، الذي يمكن أن يطلب من الاطراف تسوية منازعاتها بالوسائل السلمية ، كما له أن يُوصي بما يراه ملائما من الاجراءات أو طرق التسوية . ان فعالية مجلس الامن سوف تزداد بوضع التدابير ، والاجراءات والالتزامات المتبادلة في كنف الإعتدال وضبط النفس . وهي تدابير من شانها أن تحول دون جر الدول الكبرى الى المواجهة بسبب نزاعات اقليمية ؛ وباستعراض الاوضاع السائدة في مناطق النزاع في إطار مشاورات فيما بين الاعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن مع إشراك الامين العام ؛ وبتعزيز دور المشاورات غير الرسمية فيما بين أعضاء المجلس بمشاركة الامين العام والاطراف ذات المصلحة ؛ وبعقد اجتماعات دورية لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية .

٩ - ويؤكد الاتحاد السوفياتي الإعراب عن تقديره لدور الجمعية العامة في مجال التسوية السلمية للمنازعات ، إذ يعتقد أن قيامها ، في أثناء دوراتها بالنظر في حالات النزاع وباتخاذ القرارات ذات الصلة يساعد على استكشاف طرق لتسويتها . ويرى الاتحاد السوفياتي انه يمكن زيادة حصة القرارات التي تُتخذ بتوافق الآراء من بين مجموع قرارات الجمعية العامة وان من شان ذلك أن يشكل واحدا من أكثر الطرق فعالية لتحقيق توازن يكون في مصلحة الدول .

١٠ - وينادي الاتحاد السوفياتي بتعزيز دور الامين العام في تسوية النزاعات بين الدول عن طريق التفاوض ، أو الوساطة ، أو التوفيق أو تقديم المساعي الحميدة ، ويعتبر انه يحق للامين العام ، وفقا لميثاق الامم المتحدة والممارسة الراسخة في الامم المتحدة أن يقوم بالمبادرات فيشمل بذلك منع نشوب النزاعات ، وتسويتها بالوسائل السلمية .

١١ - ويعتقد الاتحاد السوفياتي انه بالإمكان ، تحت رعاية الامم المتحدة ووفقا لاحكام ميثاقها ، إنشاء آلية للرقابة الدولية تقوم ، الى جانب مراقبة مدى الإمتثال للاتفاقات الخاصة بتخفيف حدة التوتر والحد من الاسلحة ، برصد الوضع العسكري في مناطق النزاع . ويمكن للآلية أن تستخدم أشكال وطرائق الرصد المختلفة لجمع المعلومات وتقديمها بانتظام الى الامم المتحدة . ان ذلك يمكن أن يسمح بتكوين فكرة موضوعية عن الاحداث الجارية ، وباتخاذ تدابير في الوقت المناسب لتفادي نشوب نزاع عسكري ، أو لمنع إتساعه واستفحاله .

١٢ - ويرى الاتحاد السوفياتي ان الوضع في العالم وفي الامم المتحدة في الوقت الحاضر ملائم لتوسيع نطاق الاستعانة بمراقبي الامم المتحدة العسكريين وبقوات الامم المتحدة لصيانة السلم بوصفهم واحدة من أهم الوسائل لمنع أو تسوية النزاعات الاقليمية ، ولمراقبة وقف إطلاق النار ومدى التقيد باتفاقات الهدنة ، ولفك إشتباك القوات المسلحة للاطراف المتقابلة .

١٣ - ويمكن ، من أجل تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية ، الاستفادة ، على نطاق أوسع ، من إمكانيات محكمة العدل الدولية التي ساعدت في السنوات الاخيرة على تسوية عدد من الخلافات . ويدعو الاتحاد السوفياتي لاستمرار مناقشة مسألة الشروط القائمة على أساس الاتفاق المتبادل للاعتراف بالسلطة الإلزامية لمحكمة العدل الدولية . ان مثل هذا المدخل لدور هذا الجهاز القضائي الرئيسي للامم المتحدة يتجاوب مع ظروف عالم مترابط ومع مستوى الوعي القانوني المعاصر .

١٤ - ويدعو الاتحاد السوفياتي لأن تتم الموافقة ، على أساس التوافق العام للآراء أثناء الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ، على الإعلان الخاص بمنع وإزالة المنازعات والحالات التي يمكن أن تهدد السلم والامن الدوليين ، وبدور الامم المتحدة في هذا المجال ، الامر الذي سيشكل إسهاما عمليا في إقامة الامن الشامل .

١٥ - ويؤيد الاتحاد السوفياتي اقتراح رومانيا المتعلق باللجوء الى لجنة للمساعي الحميدة والوساطة والتوفيق في إطار الامم المتحدة ، بوصفها آلية ممكنة لتسوية المنازعات بين الدول على أساس تساويها في السيادة والتقيد بمبدأ الاختيار الحر للوسائل وفقا لإلتزامات الدول بموجب ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي .

١٦ - ويعتقد الاتحاد السوفياتي أن النظر في مسألة تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ينبغي ان يتواصل الى جانب مناقشة مسألة تعزيز السلم والامن الدوليين ، وعلى أساس الاولوية من خلال نشاط اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الامم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة .

١٧ - ان الاتحاد السوفياتي ، إذ يعيد تاكيد تمسكه بإعلان مانيلا بشأن تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية ، وإذ يدعو لتعزيز الطابع الالزامي أخلاقيا وسياسيا لتلك الوثيقة الفعالة للامم المتحدة ، التي اعتمدت بتوافق الآراء ، مستعد لمواصلة التعاون مع أعضاء المجتمع الدولي الاخرين من أجل التنفيذ المتسق لاحكامها .

ويرى الاتحاد السوفياتي انه يمكن المساعدة على تحقيق هذا الهدف عن طريق النظر بصورة دورية أثناء دورات الجمعية العامة العادية في مدى التقدم المحرز في تنفيذ الدول لأحكام هذا الاعلان ، وقيام اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الامم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة والجمعية العامة ذاتها بوضع واعتماد تدابير عملية ومتفق عليها تساعد على تقصي وتحديد الظروف الحقيقية للمنازعات والنزاعات بين الدول وتوقعها ومنعها في طور مبكر واتخاذ تدابير لمنع تحولها الى نزاعات مسلحة ، وتسويتها بالوسائل السلمية وإجراء رقابة غير متحيزة على مدى الإمتثال لإتفاقات تسويتها .

١٨ - ويعتقد الاتحاد السوفياتي اعتقادا راسخا أن أية منازعة دولية يمكن أن تسوى سلميا وأن أية مشكلة عالمية أو اقليمية يمكن أن تحل اذا ما تحقق الإلتزام الصارم والمراعاة المطردة من قبل جميع الدول لأحكام ميثاق الامم المتحدة ، والاستخدام الاكمل للطاقات الكامنة فيه في مجال إقامة السلم ، واذا ما توافرت النية الحسنة .

- - - - -